

# رواية "امرأة عند نقطة الصفر" لنوال السعدوي (دراسة تحليلية نقدية أدبية نسائية)



## هذا البحث

مقدم إلى كلية الآداب بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكرتا  
لإتمام بعض الشروط للحصول على اللقب العالمي  
في علم اللغة العربية وأدبها

وضعت

سيتي منورة

STATE ISLAMIC UNIVERSITY  
SUNAN KALIJAGA  
YOGYAKARTA

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية  
جوكرتا

٢٠٠٤

## \* الشعر \*

يَا أَيُّهَا النَّاسُ  
إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى  
وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا  
إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ  
إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ  
(الحجرات: ١٣)

مِنْ عَمَلٍ صَالِحٍ  
مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ  
فَلَنَحْيِيَنَّه حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ  
بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ  
(النحل: ٩٧)

STATE ISLAMIC UNIVERSITY  
SUNAN KALIJAGA  
\* الإهداء \*

أهدي هذا البحث إلى :  
أبي المحبوب الشيخ الحاج مفتاح الدين يحيى المغفور له  
وأمي المحبوبة ستي مطعة  
وأختي الصغيرة نعمة الخيرية وأختي الصغيرة منفية الناعرة

Lampiran V

Yogyakarta, 31 Mei 2004

Kepada Yth.

**Dekan fakultas Adab**

IAIN Sunan Kalijaga

Di Yogyakarta

*Assalamu'alaikum wr.wb*

Setelah melakukan beberapa kali bimbingan, baik dari aspek isi, bahasa maupun teknik penulisan, dan setelah membaca skripsi mahasiswa:

Nama : Siti Munawaroh  
NIM : 00110023  
Fak/jur : Adab/ BSA  
Judul Skripsi : Riwayat Imra'ah 'inda nuqthati shifr li nawal el saadawi  
( Dirasah Tahliliyah Naqdiyah Adabiyah Nisaiyah )

Maka selaku pembimbing, saya berpendapat bahwa skripsi tersebut layak diajukan untuk dimunaqasahkan. Harapan saya agar mahasiswa tersebut dipanggil untuk mempertanggungjawabkan skripsinya.

Demikian, semoga menjadi maklum

*Wassalamualaikum wr.wb*

STATE ISLAMIC UNIVERSITY  
SUNAN KALIJAGA  
YOGYAKARTA

Pembimbing

(Drs. Mardjoko Idris, M.Ag)

NIP : 150232845



DEPARTEMEN AGAMA  
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI SUNAN KALIJAGA  
**FAKULTAS ADAB**  
Jl. Marsda Adisucipto Yogyakarta 55281 Telepon (0274) 513949

## PENGESAHAN

Skripsi dengan judul : **رواية "إمراة عند نقطة الصفر" لنوال السعدوي**  
**(دراسة تحليلية نقدية أدبية نسائية)**

**Diajukan oleh:**

Nama : **Siti Munawaron**  
N I M : 00110023  
Program : Sarjana Strata I  
Jurusan : BSA

telah dimunaqasyahkan pada hari : **Kamis** tanggal : **15 Juli 2004** dengan nilai : **B** dan telah dinyatakan syah sebagai salah satu syarat untuk memperoleh gelar **Sarjana Sastra (S.S)**.

**Panitia Ujian Munaqasyah,**

Ketua Sidang,

**Drs. Khoiron Nahllyin, MA**  
NIP. 150260363

Sekretaris Sidang,

**Ibnu Burdah, S.Ag, M.A**  
NIP. 150312446

Pembimbing/Merangkap Penguji,

**Drs. Mardjoko Idris, M.Ag**  
NIP. 150232845

Penguji I,

**Dra. Tatik Maryatut, T, M.Ag**  
NIP. 150241784

Penguji II,

**Drs. Musthofa**  
NIP. 150260460



Juli 2004

**Drs. H.M. Syakir Ali, MSi**  
NIP. 150178235

## ABSTRAKSI

Sejak tahun 1970 Nawal El Saadawi termasuk salah satu tokoh feminis terkemuka di Mesir. Selain itu juga seorang penulis yang produktif dengan berbagai karya yang tidak satupun lepas dari tema-tema tentang perempuan. Karya-karya Nawal baik berbentuk cerpen, novel maupun karya tulis ilmiah. Dalam karya-karyanya secara garis besar Nawal el Saadawi lebih banyak berbicara tentang penindasan dan ketidakadilan yang dialami perempuan. Ketidakadilan ini disebabkan oleh praktek diskriminasi secara ketat baik keluarga maupun masyarakat terhadap kaum perempuan bahkan sejak kanak-kanak.

Citra perempuan banyak digambarkan dalam berbagai bidang seperti psikologi, sosiologi, kesehatan, hukum, pendidikan, agama dan sastra. Diantara teks sastra yang menggambarkan citra perempuan sekaligus akan menjadi objek kajian skripsi ini adalah novel imra'ah 'inda nuqthati shifr karya Nawal el Saadawi. Novel ini menceritakan tentang bagaimana memperjuangkan feminisme dan mengkritik budaya patriarkhi baik yang ada di desa maupun yang ada di kota, yang dilakukan oleh laki-laki dari berbagai profesi. Novel ini mempunyai alur cerita yang sangat keras dan mengandung cerita pedih dan protes terhadap perlakuan tidak adil terhadap wanita.

Dalam skripsi ini penulis berusaha untuk menganalisis novel tersebut dengan menggunakan kritik sastra feminis. Kritik sastra feminis menunjukkan bahwa pembaca perempuan juga bisa menetapkan nilai-nilai mereka sendiri dengan menggali kesadaran untuk mengembangkan bentuk-bentuk ekspresi baru berdasarkan penglihatannya terhadap peran dan kedudukan perempuan dalam dunia sastra. Ia melawan kritik, penafsiran dan penalaran terhadap karya sastra yang didominasi oleh pandangan laki-laki. Ada berbagai ragam tentang kritik sastra feminis, akan tetapi kritik sastra feminis yang akan digunakan untuk menganalisis novel disini adalah kritik sastra ideologis. Kritik ini melibatkan wanita khususnya kaum feminis sebagai pembaca.

## كلمة شكر وتقدير

أحمد لله الكريم الأكرم، العظيم الأعظم، العليم الأعلم الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم حتى يكون إنسانا علوا. حمدا كافيا على نعمه. الصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي جاء بالشرعة الإسلامية لتحرير العباد من عبادة العباد إلى عبادة ربّ العباد، أما بعد.

لقد تمّ هذا البحث بعون الله ورحمته وهدايته. وبالرغم من أنه بعيد من الكمال والتمام، فإنه مما اشتدت إليه الباحثة في تكميله وإتمامه. ومن ثم، ترجو الباحثة من المطالعين والمطالعَات أو القراء على تصحيحه وتكميله إذا وجد فيه الخطأ والنقصان. إن هذا البحث لا يتم أيضا إلا بمساعدة عدة الذين بذلوا جهدهم واهتمامهم بهذا البحث. فيجدر بالباحثة أن تعرض كل منهم الشكر الجزيل، وأخص بالذكر إلى:

١. السيد الفاضل الأستاذ الدكتور ندوس محمد شاكر علي الماجستير، بوصفه العميد لكلية الآداب بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جو كجاكرتا الذي قد وافق بهذا البحث.

٢. السيد الكريم الأستاذ الدكتور سو كمتو سعيد الماجستير بوصفه رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها الذي أبسط معارفه في إكمال هذا البحث.

٣. السيد الكريم الأستاذ الدكتور ندوس مرجو كو إدريس الماجستير، الذي بذل جهده على القيام بالإشراف والإرشاد إلى الباحثة في إتمام هذا البحث.

٤. جميع المدرسين والمدرسات الذين قد بذلوا جهدهم في تهذيب العلوم و المعارف، وعلى وجه الخصوص لشعبة اللغة العربية وأدبها. و والدي

المحبوبين اللذين قاما بتربيتي حفظ الله وأخص بدعائي لهما: اللهم اغفر  
لهما وارحمهما وعافهما وعف عنهما.  
٥. إخواني الكرام وإخواني العزيزات وجميع زملائي الأعزاء الذين ساعدوا في  
في إتمام الدراسة في هذه الكلية.  
جزاهم الله أحسن الجزاء وكتب لهم الحسنات وعسى أن يكون عباد  
الله الصالحين المخلصين. وأخيراً، وعلى الله توكلنا حسبنا الله ونعم الوكيل  
ونعم المولى ونعم النصير.

الباحثة  
سيّتي منورة



STATE ISLAMIC UNIVERSITY  
SUNAN KALIJAGA  
YOGYAKARTA

## محتويات البحث

الموضوع	الصفحة
صفحة الموضوع.....	أ.....
والشعار و الإهداء.....	ب.....
صفحة الموافقة.....	ج.....
التجريد.....	د.....
كلمة شكر و تقدير.....	ه.....
محتويات البحث.....	ز.....
الباب الأول : مقدمة.....	٢.....
أ. خلفية البحث.....	٢.....
ب. تحديد البحث.....	٥.....
ج. أغراض البحث.....	٦.....
د. التحقيق المكتبي.....	٦.....
د. منهج البحث.....	٨.....
و. الإطار النظري.....	٩.....
ز. نظام البحث.....	١١.....
الباب الثاني : سيرة نوال السعدوى ومؤلفاتها وصورة المرأة عندها و محمل زوايتها.....	١٤.....
الفصل الأول : سيرة نوال السعدوى الذاتية.....	١٤.....
الفصل الثاني : مؤلفات نوال السعدوى الذاتية.....	١٧.....
أ. الرواية.....	١٨.....



- ب. مجموعة القصة..... ١٨
- ج. المسرحيات..... ١٩
- د. مؤلفاتها العلمية..... ١٩
- الفصل الثالث: صورة المرأة عند نوال السعدوى ..... ٢٠
- الفصل الرابع : مجمل رواية " امرأة عند نقطة الصفر" .. ٢٢
- الباب الثالث: التحليل النقدي النسائي الأدبي على رواية " امرأة عند نقطة الصفر" ..... ٢٧
- الفصل الأول : صورة فردوس كالشخصية الأولى في الرواية..... ٢٨
- الفصل الثاني : علاقة الشخصية الأولى بالأشخاص الآخرين..... ٣٢
- أ. علاقة فردوس مع أبيها..... ٣٢
- ب. علاقة فردوس مع عمها..... ٣٣
- ج. علاقة فردوس مع الشيخ محمود... ٣٣
- د. علاقة فردوس مع بيومي..... ٣٤
- هـ. علاقة فردوس مع ضياء..... ٣٤
- ز. علاقة فردوس مع إبراهيم..... ٣٥
- و. علاقة فردوس مع مرزوق..... ٣٦
- الفصل الثالث: الأشخاص المؤيدون في التيارات النسائية ومعارضونهاو التشخيص بالوهمية الجنسية..... ٣٨
- أ. الأشخاص المؤيدون في التيارات النسائية..... ٣٨

ب. الأشخاص المعارضون في التيارات

النسائية..... ٤٠

ج. التشخيص الشامل على الوهمية

الجنسية..... ٤٢

د. الوهمية الجنسية وتسوية حقوق

المرأة..... ٤٤

١. التثنية..... ٤٥

٢. التشويه..... ٤٦

٣. التهميش..... ٤٨

٤. العنف..... ٤٩

الباب الرابع : الاختتام..... ٥٦

أ. الخلاصة..... ٥٦

ب. الاقتراحات..... ٥٧

ثبت لمراجع..... ٥٨

ترجمة الباحثة..... ٦١

STATE ISLAMIC UNIVERSITY  
SUNAN KALIJAGA  
YOGYAKARTA

## الباب الأول مقدمة

### أ. خلفية البحث

وما تزال القضايا المتعددة تعاني بما المرأة يوماً وراء يوم. و من تلك القضايا تسوية الحقوق والمكانة والحرية وفرصة العمل والتربية والإكتفاء الذاتي والموفق منها والنظر عنها والتفاعل بها. واشتراك المرأة في كل مجال الحياة، كما قاله أكثر الناس لم يحصل إلى أقصى جهد ممكن بل يقول البعض بالصراحة أن المرأة من المهمشين.<sup>١</sup>

وبالنسبة إلى الأدب العربي، قالت نوال السعدوي إن صورة المرأة التي وصفها الكتاب والشعراء القدماء والأدب العصري لا تختلف بالصورة التي وصفها الغرب. تبدو بأن المرأة تمهبط بصورة جليلة في أسفل الإنهباط تحت النظام الأبوي بعض النظر عن المرأة التي عاشت في المجتمع الصناعي والزراعي والإقطاعي والرأسمالي تخلفاً أو تقدماً، غرباً أو شرقاً.<sup>٢</sup>

وقالت نوال السعدوي بعد أن قامت بالبحث والاستقراء على أن كتب المفكرين والشعراء الغربيين وصفت المرأة بصورة سلبية سواء كانت في مفهومها أو شخصيتها التي تنعكس في تطوير الحكمة. وعلى سبيل المثال في

<sup>١</sup> Burhan Nugiantoro, *Citra Wanita dalam Novel Indonesia Sebelum Perang: Laporan Penelitian*, (Jogjakarta: IKIP, ١٩٩١), hlm. ١.

<sup>٢</sup> Yulia Nasrul Lathifi, *Kritik Sastra Feminis: Sebuah Pengantar*, dalam *Agama dan Budaya Dalam Evolusi*, (Jogjakarta : Adab Press, ٢٠٠٣), hlm. ١٦٠.

كتابة عباس العقاد التي تُخبرنا مفهوم المرأة السليبي وأن للمرأة ليست لها صفة كاملة وبالإضافة إلى أوصافها الضعيفة والسلبية طبيعياً.<sup>٣</sup>

والآن جاءت الفرصة للمرأة لانتهاز الفرصة والحرية التي غصبتها الرجل بعد هبوطها في التضعف التخلف عبر السنين. والفرصة للمرأة لتوعية نفسها التي من أجلها تحريرها من الأقباط في تاريخها المأسوي تحت سيطرة الثقافة والسياسة الأبوية. ولكن الواقع، أن الاعتقاد في مكانة الرجل يؤثر على مكانة المرأة وتفريقها بداية من الأسرة إلى المجتمع وفي النشاطات أو المنظمة ومكان العمل والوطن.<sup>٤</sup>

والوقائع ضد التسوية للمرأة وقعت في كل المجتمع والشعب، وكذلك الشعب العربي. ويفخر المسلمون العربيون بمواقفهم الأبوية. ومن الأسف، أن التعاليم الدينية تبرر هذه الوقائع. وكذلك التراث الإسلامي اليوم يقوم على الثقافة الأبوية بصفة عامة. وهذا التراث لا يدفع عن وجود المثقفات فضلا عنهنّ المتأهلات في الأفكار الدينية.<sup>٥</sup>

وقال Andrieme Rich بأن القوة الأبوية هي نظام الاجتماع والأسرة والإيديولوج والسياسة بحيث أن الرجل يعين كل ما يجوز وما لا يجوز للمرأة. وهذا النظام يوضع مكانة المرأة تحت مكانة الرجل بشكل مباشر عن طريق التغطية والتجوير أو بشكل غير مباشر من خلال التقاليد والقوانين والسياسات واللغات والتربيات وتقسيم فرصة العمل.<sup>٦</sup>

والركن الآخر الذي بني عليه نظام المجتمع هو التقسيم بين الولاية الداخلية و الولاية الخارجية أو العامة. ويعتبر هذا الركن ضغطا شاملا الذي

<sup>٣</sup> نفس المرجع، ص ١٦١

<sup>٤</sup> Mansur Fakhri, *Membincang Feminisme: Diskursus Gender Perspektif Islam*, (Surabaya: Risalah Gusti, ١٩٩٦), hlm. ٥٥

<sup>٥</sup> Riffat Hasan, *Teologi perempuan dalam tradisi islam : Seajar dihadapan Allah terjemahan wardah hafid*, (ulumul Qur'an, no ١, Th ١٩٩٠), hlm ٤٨.

<sup>٦</sup> Tatang Istarna, *Representasi dan Rekontruksi Perempuan Afrika dalam novel Second Citizen karya Budi Emecheta*, (Jakarta : UI, ٢٠٠٢), hlm ٢٤.

سيطر على المرأة في أية طبقات المجتمع وأية ثقافة. واعتصبت الأسطورة - بأن المرأة في البيت - فرصة المرأة ومعلوماتها نحو العالم الخارجي مثل تربية واقتصاد وسياسة. و لا تكون حياة المرأة إلا في الولاية الداخلية بالمراد أن نشاطات المرأة تحدد على الأمور المنزلية باعتبار كونها ربة للبيت ومربية للأولاد. وأما مهمة الرجل في الولاية الخارجية أو العامة وهي التي تعود إلى النشاطات المتعلقة بمكان العمل والسياسة والدين والثقافة والسلطان.<sup>٧</sup>

سيطرة الرجل على المرأة تؤثر تأثيرا فعلا على الأدب منها:

١. قيمة الأدب واتفاقه (konvensi) بحيث تحاول المرأة إلى تسوية الحقوق بين الرجل والمرأة.
٢. تحيز الكاتب إلى جهة الرجل من المرأة بحيث يجعل المرأة موضوعا فنيا جذابا للترويج. ومن الواضح، أن هذه الأعمال الأدبية تحيز إلى جهة الرجل بل تجعل المرأة موضوعا لاقتناع شهوة الرجل.
٣. المرأة باعتبارها زهرة الأعمال الأدبية حتى يسبب هذا الاعتبار إلى تدنيس عفاف المرأة واغتصابها وغيرهما كأنها تمسح إلى مكان ضعيف.<sup>٨</sup>

لم يحدد تفريق المرأة في الواقع بل يقع أيضا في الأدب. والأدب باعتباره الغلم الخيالي أداة من أدوات تهميش المرأة. ولقد سيطر الرجل أدبا بالمراد كأن الأدب يختص للقارئ. وإذا كان القارئ امرأة فلا بد لها من أن تقرأ الأدب بنظرة الرجل. وكانت الصور الخالعة والعنف على المرأة في الروايات برهنة على النظرة السلبية تجاه المرأة أو على الأقل دالة على كيفية تعريف المرأة عن طريق استخدام المعايير التي وضعها الرجل. وهذه كلها من تأثيرات سوء

<sup>٧</sup> نفس المرجع، ص: ٢٧

<sup>٨</sup> Soewardi Indraswara, *Metode Penelitian Sastra*, (Jogjakarta: Pustaka Widyatama, ٢٠٠٣), hlm. ١٤٨.

الفهم بين مفهوم الجنس (jenis kelamin) وبين الجنسية (gender) . والجنسية (gender) هي وصف الرجل والمرأة باعتبارهما بناء الاجتماعية والثقافة. ولكن سوء الفهم على مفهوم الجنسية (gender) يؤدي إلى الاعتقاد بأن الجنسية (gender) طبيعية غير قابلة للتغيير.<sup>٩</sup>

وتعتبر رواية "امرأة عند نقطة الصفر" من قصة واقعية تقصها المرأة اسمها فردوس في السجن وهو المكان الذي تسكن فيه من أجل انتظار الحكم بالإعدام. و قضى عليها بالقتل شنقا لأنها قتلت المأخورة. و تقص فردوس سيرة حياتها منذ صغارها حتى أن تكون عاهرها للطبقات الراقية في القاهرة. و هذه الرواية لها حبكة بصورتها الشديدة المليئة بالصدفات المقلدة على القلب والصراحة الأليمة والاستنكار على الوقائع اللاعدلية للمرأة.<sup>١٠</sup> و هذه المظاهر التي تدفع عنها الباحثة استخدام الدراسة النقدية الأدبية النسائية.

## ب. تحديد البحث

احتاج هذا البحث إلى تحديد البحث من أجل تقصير البحث وترشيدها. تحدد الباحثة موضوع البحث على رواية "امرأة عند نقطة الصفر". وأما الأمور الرئيسية التي ستبحثها الباحثة فهي كما يلي:

١. كيف صورة شخصية المرأة في رواية "امرأة عند نقطة الصفر"؟
٢. كيف مكانة شخصية المرأة و علاقتها بشخصية الرجل في رواية "امرأة عند نقطة الصفر"؟

<sup>٩</sup> Sugihastuti dan Suharto, *Kritik Sastra Feminis: Teori dan Aplikasinya*, (Jogjakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٢), hlm. ٣٢-٣٣

<sup>١٠</sup> Muhtar Lubis, dalam pengantar *Perempuan di Titik Nol*, (Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, ٢٠٠٣), hlm. x

٣. كيف مكانة صورة الجنسية وتسوية الحقوق للمرأة في رواية "امرأة عند نقطة الصفر"؟

### ج. أغراض البحث

لا بدّ للبحث من الأغراض حتى يفيد. استنادا على ما سبق من البيان، يشمل هذا البحث على الأغراض كما يلي :

أ. معرفة الأبطال في رواية "امرأة عند نقطة الصفر" ومكانتها و علاقتها بالأبطال الآخرين

ب. غرض صورة الجنسية (gender) وتسوية الحقوق بين الرجل والمرأة التي تحققت من خلال تسوية مكانتهما.

ترجو الباحثة على أن تفيد نتائج البحث إفادة تامة على :

أ. زيادة علم الباحثة برواية "امرأة عند نقطة الصفر" في نظرة المقاربة النقدية الأدبية النسائية.

ب. توسيع أفكار المهتمين بالأدب وإعطاء الخبرة الجديدة من تطور الأدب وعلى الأخص في كلية الآداب بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جواكجارتا.

### د. التحقيق المكتبي

انطلاقا مما تقوم الباحثة به من الاستقصاء والاستقراء على البحوث العلمية في كلية الآداب وعلى وجه الخصوص على رواية "امرأة عند نقطة الصفر" لنوال السعدوى فإن هناك البحوث التي تبحث عن تلك الرواية منها:

١. البحث في رواية "امرأة عند نقطة الصفر لنوال السعدوى (دراسة تحليلية بنيوية)" لمصرفة إيني رحمواتي. و يتناول فيه الباحثة حول العوامل في الرواية و إعادة بناء العلاقة بين تلك العناصر لكي تكون عنصورا واحدا.

٢. البحث في رواية "امرأة عند نقطة الصفر لنوال السعدوى (دراسة تحليلية نفسية)" لفخر الدين. يستخدم فيه الباحث التحليل النفسي الفرودى من أجل تحليل المسائل النفسية من الأشخاص في تلك الرواية.

وما يستخدمه البحث من التحليل السمائي والنقدي الأدبي النسائي هو البحث في "صورة المرأة في نداء لخليد لنجيب الكيلاني (دراسة تحليلية سمائية و نقدية أدبية نسائية)" لنور عصمة. و شرحت فيه موقف شخصية المرأة وصورة المرأة و الإيديولوج الجنسي في الرواية.

وهناك المقالات التي تبحث في مؤلفات نوال السعدوى منها المرأة ضد المرأة (Women Versus Women) لجورج طرابيشي George Tarabishi. و تنقد فيها مؤلفات نوال السعدوى ومنها رواية "امرأة عند نقطة الصفر". وكذلك قد كتبت Ratna Indriani مقالة عن صورة المرأة في العمل الأدبي تحت الموضوع "امرأة في نقطة الصفر: استفهام نظرة صاحبة التيار النسائي". و شرحت فيها شخصية المرأة فردوس باعتبار كونها عضوا من أعضاء العائلة والمجتمع و كونها إنسانا. قد أقامت فيه كالمرأة.<sup>١١</sup>

وأما البحث الذي تستخدمه الباحثة هو دراسة نقدية أدبية نسائية على رواية "امرأة عند نقطة الصفر" لنوال السعدوى لم يكن موجودا إلى حد الآن. لذا، تستخدم الباحثة هذه المقاربة لكي تحصل إلى النتائج المفيدة.

<sup>١١</sup> Basis, Februari/١٩٩٠/xxxix/Nomor ٢.



## هـ. منهج البحث

يعتبر المنهج عاملاً رئيسياً للوصول إلى الأغراض المنشودة.<sup>١٢</sup> المنهج من الأهمية بمكان عظيم في البحث. ولذا، يستخدم هذا البحث المناهج كما يلي:

### ١. تنويع البحث

يعتبر هذا البحث من البحث المكتبي. لذا، فإن مصادر الحقائق تأتي من الكتب الموجودة في المكتبة الرئيسية كانت أو ثنائية.

### ٢. جمع الحقائق

تنقسم مصادر الحقائق إلى قسمين. المصادر الرئيسية والمصادر الثانوية. أما المصادر الرئيسية فهي رواية "امرأة عند نقطة الصفر" لنوال السعدوى باللغة العربية وترجمتها باللغة الإندونيسية تحت الموضوع *Perempuan di Titik Nol* والتي طبعتها Yayasan Obor Indonesia. وأما المصادر الثانوية فهي الجرائد والمجلات وغيرها المتعلقة بالموضوع. وجمع هذه الحقائق يتناوله من طريق جمع أبطال المرأة من العمل الأدبي ويجعلها ذاتية.

### ٣. تحليل الحقائق

يعتبر تحليل الحقائق من أنقى الخطوات في البحث بالمراد دراسة الحقائق بعد جمعها واختيارها مع الموازنة بين رأي ورأي آخر. والبحث عن التعريف الرئيسي فيها لاتخاذ الخلاصة.<sup>١٣</sup> وأما تحليل الحقائق تأتي عن طريق وصفي كيفي.

<sup>١٢</sup> Winarno Surahmat, *Pengantar Penelitian-penelitian Ilmiah*, (Bandung: Tarsito, ١٩٨٢), hlm. ١٣١.

<sup>١٣</sup> Anton Baker dan A. Charis Zubair, *Metodologi Penelitian Filsafat*, (Jogjakarta: Pustaka Filsafat, ١٩٩٢), hlm. ٤١.

## و. الإطار النظري

إن العمل الأدبي أو في هذا الصدد هو الرواية بناء ذو معان. وليست الرواية سلسلة الكتابة فحسب التي تحت رغبة القارئ عند ما يقرأها، بل إنما بناء فكري الذي يشمل على العناصر المتكاملة.<sup>١٤</sup> و لا بدّ للرواية من تحليلها من أجل معرفة تلك المعاني والأفكار. و النقد الأدبي كما قال جولير Culler هو المحاولة من إعطار المعاني للأعمال الأدبية. وكما قال تيوو Teeuw على أنها محاولة غصب المعاني من الأعمال الأدبية.

والأعمال الأدبية باعتبارها وسيلة صاحبة التيار النسائي ومن أجلها توعية المرأة على تضغطها والمقاومة على تهميشها. وبالتالي تمكنت المرأة من معالجة قضاياها. وبالإضافة من الأعمال الأدبية توجد الأفكار بموضوع المرأة من خلال المقالة والنقدية الأدبية والبحوث العلمية.<sup>١٥</sup>

ومن ناحية التاريخ والسياسة، تنقسم التيار النسائي إلى ثلاث تيارات:

١. إرادت المرأة إلى تسوية الحقوق في النظام الرمزي تسمى بـ"التيار النسائي التحريري".

٢. رفضت المرأة النظام الرمزي الأبوي باسم التفرقة. هذا التيار يسمى

بـ"التيار النسائي المتطرف".

٣. رفضت المرأة التفریق الميتافيزيقي بين المرأة والرجل.

و دخلت هذه التيارات الثلاثة في الدراسة الأدبية المعاصرة سواء كانت

في النظرية أو في التطبيق كما وردت فيما تسمى بـ"نقد أدبي نسائي".<sup>١٦</sup>

وقالت Soenarjati أن دراسة المرأة وعلاقتها بالأدب تركز على أمرين:

الأعمال الأدبية التي يقبلها جيل بعد جيل ويدرسها عن طريق التقاليد

<sup>١٤</sup> Sugihartuti, *Kritik Sastra...*, hlm. ٤٣.

<sup>١٥</sup> Tatang Istana, *Representasi ...*, hlm. ٢٩.

<sup>١٦</sup> Kris Budiman, *Kritik Sastra Feminis Josephine Donovan*, Majalah Basis, Juni ١٩٩٥ No. ٦, hlm. ٢٢٨.

والنظريات الأدبية التي تشمل على تعريف الأدب وكيفية مقارنة الأعمال الأدبية وطبيعة الإنسان وخبراته الكامنة في الأعمال الأدبية. و انطلق النقد الأدبي النسائي من الحقيقة أن القوانين القادمة ونظرة الإنسان إلى الأعمال الأدبية-على وجه العموم-منعكسة على عدم العدالة الجنسية.<sup>١٧</sup>

انطلقت النظرية الأنثوية من الاعتبار بأن الجنسية (gender) هي الوسيلة المثلى لفهم الخبرات الإنسانية. و الجنسية باعتبارها البناء الاجتماعي حيث أنها قد سيطرها الرجل من أجل إضغاط المرأة. وتحاول النظرية النسائية ردّ المقومات الاجتماعية التي تخصّ إتيان الحقوق الإنسانية على الأساس الجنسي (jenis kelamin) و يحقق الرجل والمرأة الطريقة المثلى للحياة في العالم.<sup>١٨</sup>

وفي الأدب، كان التيار الأنثوي متعلق بمفهوم النقد الأدبي النسائي بالمراد أنها دراسة أدبية التي تتركز تحليلها على المرأة. وإذا كان الوكيل للمؤلف والقارئ في الغرب هو الرجل، فالنقد الأدبي النسائي يدلّ على القارئة التي تأتي بالتصوّر والرجاء في أعمالها الأدبية.<sup>١٩</sup>

وذكر Yoder أنه لا يعنى النقد النسائي بالنقدي على المرأة أو النقد عن المؤلفة ولكنها ينظر نقاد الأعمال الأدبية واعيا بأن هناك العلاقة بين الجنس (jenis kelamin) والثقافة والأدب والحياة. و هذا الجنس (jenis kelamin) يؤثر على المؤلف والقارئ والطبيعة الشخصية والعوامل الخارجية التي تؤثر على أمور التأليف.

وتشبه النقد الأدبي النسائي في الغرب بـ "Quilt". تُؤخذ كلمة "Quilt" من قطع القماش المربع. وغطاً تحتها بالقماش النعيم. وقضت خياطة قطع

<sup>١٧</sup> Soenarjati Djajanegara, *Kritik Sastar Feminis: Sebuah Pengantar*, (Jakarta: Gremedia, ٢٠٠٠), hlm. ١٧.

<sup>١٨</sup> Stephen W. Little John, *Theories of Human Communication*, (California: Beimont, ١٩٩٢), hlm. ٢٣٩.

<sup>١٩</sup> Sugihastuti, *Wanita di Mata Wanita: Perspektif Sajak-sajak Heraty*, (Bandung: Yayasan Nuansa Cendekia, ٢٠٠٠), hlm. ٣٧.

<sup>٢٠</sup> Yulia Nasrul Lathifi, *Kritik Sastra.....* hlm. ١٦٦.

القمار وقتا طويلا وتحتاج إلى كثير من الخيَّاط. هذه Quilt "تم تشبيهه بتعريف النقد الأدبي النسائي. و يشبه النقد الأدبي النسائي بالمفرش الذي يوحد موقف الكاتبة بأن المرأة تكتب باعتبار كونها مرأة وتعرض صورة المرأة في الشعر سارت على نهج شمولية المرأة.<sup>٢١</sup>

من إحدى التيارات النسائية هي تيار إيديولوجي. و هذا التيار يوضع المرأة كالقارئة وعلى الأخص صاحبة التيار النسائي. وكان موضوع الاهتمام للقارئة هو صورة المرأة المتهمشة في الأعمال الأدبية. وكذلك يبحث هذا النقد سوء الفهم عن المرأة و إهمال شخصية المرأة في النقد الأدبي.<sup>٢٢</sup>

و يتمشى التيار الإيديولوجي مع مفهوم القراءة كالمراة (reading as woman). هذا المفهوم قد تم تطبيقه من أجل تفكيك المقومات سلطة الرجل وإيديولوجه الأبوي، والتي سيطرت على كتابة الأدب وقرائته حتى اليوم.<sup>٢٣</sup>

وهذا النقد الأدبي النسائي استخدمته الباحثة في كتابة هذا البحث.

## ز. نظام البحث

وبالجملة، هذا البحث يشمل على خمسة أبواب :

١. الباب الأول : المقدمة تشمل على خلفية البحث وتحديد البحث والتحقيق المكتبي وأغراض البحث ومنهج البحث والإطار النظري ونظام البحث.
٢. الباب الثاني : يشمل على سيرة نوال السعدوى ومؤلفاتها ونظرتها إلى المرأة ومجمل رواية "امرأة عند نقطة الصفر.

<sup>٢١</sup> Sugihastuti, *Wanita di Mata...*, hlm. ٣٩.

<sup>٢٢</sup> Sugihastuti, *Teori dan Apresiasi Sastra*, (Jogjakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٢), hlm. ١٣٨.

<sup>٢٣</sup> نفس المرجع، ص. ١٣٩.

٣. الباب الثالث: يشمل على تحليل رواية "امرأة عند نقطة الصفر"  
باستخدام المقاربة النقدية الأدبية النسائية.
٤. الباب الرابع : يشمل على الاختتام والتوجيهات أو الإرشادات.



## الباب الرابع

### الاختتام

#### أ. الخلاصة

١. تعتبر رواية "امرأة عند نقطة الصفر" لنوال السعدوي قصة واقعية قصت سيرة فردوس. و تحول فردوس الشخصية الأولى في الرواية، وأما صورة تشخيص فردوس أنها امرأة بأوساع الطبيعة المتطورة المتموعة. و تبدأ سيرة حياتها من كونها امرأة قروية و صافية و مسكينة و عاملة. و هي تريد أن تكون في المستقبل بنتا ذكية. بالرغم من أنها بنت صافية فلها سوعة الذكاء و الناقد و الحماسة.
٢. وعلاقة فردوس مع الأشخاص الآخرين في هذه الرواية تنقسم إلى قسمين، إما العلاقة المتساوية التي تشمل على علاقتها مع أبيها وعمها وضياء و إما العلاقة المسيطرة التي تشمل على علاقتها مع بيومي و مرزوق.
٣. و تتضمن هذه الرواية الأشخاص المؤيدون في التيارات النسائية ومعارضونها. و الأشخاص المؤيدون في التيارات النسائية منهم فردوس و شريفة صلاح الدين و إبراهيم. و الأشخاص المعارضون في التيارات النسائية منهم أبو فردوس و عمها و ضياء و مرزوق. و توجد فيها

الوهمية الجنسية التي تحققت عن طريق التهميش والتشويه والعنف.

٤. و بوسيلة هذه الرواية، أن نوال السعدوي أرادت أن تطلب إلى تسوية الحقوق بين الرجل والمرأة.

## ب. الاقتراحات

١. مازال تحليل الرواية بالنقد الأدبي النسائي نادرا . والجدير بنا أن نستخدم النقد الأدبي النسائي في تحليل الأعمال الأدبية. هذه متعلقة بوجود المفهوم الجديد للنقد الأدبي وهو القراءة كالمراة. مازال حتى الآن مفهوما أن القراءة تستدق إلى الرجال دون المراة، فالنقد الأدبي النسائي تطرح وجود القارئة. والجدير بنا أن نستخدم هذا النقد من أجل إزالة الوهمية الجنسية.

٢. وأرجو بهذه الدراسة النقدية الأدبية النسائية أن ترفع صورة النساء وتوعيتهن لإعادة الفكر على عدم العدالة التي أصابت بحقوق

## ثبت المراجع

- Baker, Anton dan A. Charis Zubair, *Metodologi Penelitian Filsafat*, Jogjakarta: Pustaka Filsafat, 1992.
- Basis, Februari/1990/xxxix /Nomor 2.
- Budiman, Kris, *Kritik Sastra Feminis Josephine Donovan*, Majalah Basis, Juni 1995, No. 6.
- Bunyamin, Bahrum, *Mengenal Sastra Arab Modern*, *Jurnal Adabiyat*, Vol. 1. Nomor 2, Maret 2003 .
- Djajanegara, Soenarjati, *Kritik Sastar Feminis: Sebuah Pengantar*, Jakarta: Gremedia, 2000.
- El-Sa'dawi, Nawal, *Wajah Telanjang Perempuan*, Jogjakarta: Pustaka Pelajar, 2003.
- \_\_\_\_\_, *Perempuan Dalam Budaya Patriarkhi*, Jogjakarta: Pustaka Pelajar, 2001.
- \_\_\_\_\_, *Imara'ah 'Inda Nuqrah as-Sifr*, Beirut: Dar al-Adab.
- Fakih, Mansur, *Membincang Feminisme: Diskursus Gender Perspektif Islam*, Surabaya: Risalah Gusti, 1996.
- \_\_\_\_\_, *Analisis Gender dan Transformasi Sosial*, Jogjakarta: Pustaka pelajar, 1997.
- Hafiz, Wardah, dalam Pengantar *Catatan dari Penjara Perempuan*, Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, 1997.



- Indraswara, Sewardi, *Metode Penelitian Sastra*, Jogjakarta: Pustaka Widyatama, 2003.
- Irwan, Abdullah, *Dari Domestik ke Publik: Jalan Panjang Pencarian Identitas Perempuan*, Jogjakarta: Pustaka Pelajar, 1997.
- Istarna, Tatang, *Representasi dan Rekonstruksi Perempuan Afrika Dalam Novel Second Class Citizen Karya Budi Emecheta*, Jakarta: UI, 2002.
- Islamika, No. 1, Juli-September 1993.
- John, Stephen W. Little, *Theories of Human Communication*, California: Belmont, 1992.
- Kustiniyati, *Memoar Seorang Dokter Perempuan*, Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, 1990.
- Lathifi, Yulia Nasrul, *Kritik Sastra Feminis: Sebuah Pengantar*, dalam *Agama dan Budaya Dalam Evolusi*, Jogjakarta : Adab Press, 2003.
- Lubis, Muhtar, dalam *Pengantar Perempuan di Titik Nol*, Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, 2003.
- Nugiantoro, Burhan, *Citra Wanita dalam Novel Indonesia Sebelum Perang: Laporan Penelitian*, Jogjakarta: IKIP, 1991.
- Pudjiwati, Subagyo, *Peranan Wanita Dalam Perekmbangan Masyarakat Desa*, Jakarta: Rajawali, 1985.
- Republika*, Minggu, 24 Januari 1999.
- Rustam, Soeparjo dan Kardinah, *Martabat dan Pembangunan*, Jakarta, Forum Pengembangan Kebudayaan, 1993.

7.

Sugihastuti, *Kritik Sastra Feminis: Teori dan Aplikasinya*, Jogjakarta: Pustaka Pelajar, 2002.

\_\_\_\_\_, *Wanita di Mata Wanita: Perspektif Sajak-sajak Heraty*, Bandung: Yayasan Nuansa Cendekia, 2000.

\_\_\_\_\_, Winarno, *Pengantar Penelitian-penelitian Ilmiah*, Bandung: Tarsito, 1982

\_\_\_\_\_, *Kritik Sastra Feminis: Sebuah Pengantar*, *Majalah Basis*, Desember 1991.

\_\_\_\_\_, *Teori dan Apresiasi Sastra*, Jogjakarta: Pustaka Pelajar, 2003.

Tarabishi, George, *Wanita Versus Wanita: Kritik Atas Nawal el-Sa'dawi*, Bandung: Al-Mizan, 2001.

Umar, Nasiruddin, *Argumentasi Kesetaraan Gender: Perspektif Al-Qur'an*, Bandung: Al-Mizan, 1999.



STATE ISLAMIC UNIVERSITY  
SUNAN KALIJAGA  
YOGYAKARTA